ابواب المتشعبة موكول الى السماع لا تقول انفرت زيدا عمرا ولا ذهبت خالدا ونحو ذلك كذا قال
بعض المحققين والحق انه لابد ان المتعدى الذى نحن
عنه ونجعله مقابلا للازم فى تعدية لحرف معناه
لما مر من انه بحسب المعنى فلابد من معنى التعدية كما فى
ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح ان يقال فى كل
جار ومجرور ان الفعل متعد اليه كما يقال متعد الى
الظرف وغيره ولكن لا باعتبار هذا المعنى المتعدى
الذى نحن فيه على ان فى قوله ولا يغير شئ من حروف
الجر معنى الفعل الى الباب نظر اه مذا

فصل

فى امثلة تصريف هذه الافعال المذكورة من الثلاثى
والرباعى المجرد والمزيد فيه يعنى اذا صرفت هذه
الافعال حصلت امثلة كالماضى والمضارع والامر
وغيرها فهذا الفصل فى بيانها وقدم الماضى لان
الزمان الماضى قبل زمان المستقبل والحال ولانه اصل
با

بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضى
ولا شك فى فرعية ما حصل بالزيادة واصالة ما حصل
هو منه واشتق منه اما الماضى فهو الفعل الذى
دل على معنى ما ذا بمنزلة الجنس لشموله جميع الافعال وخرج
بقوله وجد ذلك فى زمان الماضى ما سوى الماضى واراد
بالماضى فى قوله فى الزمان الماضى اللغوى وفى الاول
الصناعى فلا يلزم تعريف الشئ بنفسه فان قيل
هذا الحد غير مانع اذ يصدق على المضارع المجزوم
بلم نحو لم يضرب فان لم قد نقل معناه الى المضى
وغير جامع اذ لا يصدق على نحو بئس ونعم وليس
وعسى وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان
دلالته على المضى عارض نشأ من لم والاعتبار
لاصل الوضع وعن الثانى انها من الجوامد والمراد
من الماضى الماضى الذى هو احد الامثلة الحاصلة من تصريف
هذه الافعال وان اريد المطلق فالجواب ان تجردها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)